نشرة أخبار سوريا- استعادة السيطرة على عدة نقاط في الأحياء الشرقية والشمالية لمدينة الشيخ مسكين، وتدمير 4 آليات وقتل أكثر من 20 عنصراً للنظام بريف دمشق -(15/14 _1_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 يناير 2016 م

المشاهدات : 4362

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

62 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة نقاط في الأحياء الشرقية والشمالية لمدينة الشيخ مسكين، ويدمرون 4 آليات عسكرية ويقتلون أكثر من 20 عنصراً للنظام في دمشق وريفها، بالمقابل، الهيئة العامة للمفاوضات المنبثقة من مؤتمر الرياض ستحضر إلى جنيف بكامل أعضائها، أما إنسانياً: اليونسيف تشهد وفاة شاب في مضايا وتؤكد وجود سوء تغذية حاد بين أطفالها، من جهته.. أردوغان: سنستمر في استقبال السوريين وسنبقى الأنصار لهم مهما بلغ عددهم.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

62 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 62 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 30 شخصاً، وفي حلب قتل 10 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حمص كذلك قتل 5 أشخاص، وفي حماة أيضا قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية على حي جوبر، وتعرض الحي لقصف بقذائف الهاون، وقصفت قوات الأسد منطقة حتيتة الجرش ومدينة عربين ب 3 صواريخ "أرض – أرض"، وقصفت قوات الأسد مدينة دوما بقذائف عنقودية محرمة دولياً وبقذائف المدفعية، بينما تعرضت مدينتا حمورية وزملكا وبلدة عين ترما لقصف مدفعي وبقذائف الهاون استهدف منازل المدنيين والمساجد أثناء صلاة الجمعة، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 30 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية على بلدة ماير والطريق الدولي "غازي عنتاب" وعلى مدينتي الباب ومنبج، وعلى تجمع حراقات نفط في قرية الطعوس قرب مدينة ديرحافر وحي السكري وعلى طريق الكاستيلو، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قريتي القرقور والزيارة بسهل الغاب وبلدة عقرب وعلى مدينتي كفرزيتا ومورك وبلدة اللحايا، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية استهدفت بلدة الرامي بجبل الزاوية ومدينتي جسر الشغور وخان شيخون، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي كفرلاها وتلدو ومدينتي تدمر والقريتين، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينتي الشيخ مسكين وداعل، وفي اللاذقية، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرية الكندة بجبل الأكراد، كما قصفت قوات الأسد قرى الجبل بصواريخ تحوي قنابل عنقودية.

عمليات المجاهدين:

تدمير 4 آليات عسكرية وقتل أكثر من 20 عنصراً للنظام في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون نقاطاً تابعة لعصابات الأسد في مناطق مختلفة من الغوطة الشرقية حيث دمروا مدفع 23 لعصابات الأسد بالقرب من سجن دمشق المركزي"، واستهدفوا في تل الصوان إحدى الدشم التابعة للنظام ما أدى لتدميرها بالكامل ومقتل كل من فيها من عناصر، كما أعطبوا سيارة كان يستقلها اثنان من عناصر النظام في المنطقة"، وفي الغوطة الشرقية دارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهات منطقة المرج، تمكن المجاهدون خلالها من قتل أكثر من عشرة عناصر وإعطاب دبابة، كما دمروا عربة "بي إم بي" لقوات الأسد وقتلوا كل من فيها في جبهة الفضائية، وقنصوا خمسة عناصر النظام ومليشياته على الجبهه الغربيه لمدينة داريا، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في المدينة.

استهداف لعناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه حرش بلدة خان طومان، واستهدفوا بقذائف الهاون معاقل المليشيات الشيعية في قرية العزيزية وجبل الأربعين وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا معاقل عناصر تنظيم الدولة في قرية كفرة

بقذائف الهاون، واستهدفوا منزل تسلل إليه عناصر التنظيم على جبهة حربل بالقذائف الصاروخية، واستهدفوا قريتي نبل والزهراء الموواليتين بالأسلحة الثقيلة، ودمروا رشاش عيار 14.5 لقوات الأسد على جبهة بستان الباشا.

تدمير آليتين لقوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية معاقل قوات الأسد في حاجز الحاكورة بسهل الغاب وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا عربة شيلكا بعد استهدافها بصاروخ كونكورس وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد في قرية حربنفسة، كما دمروا عربة "بي إم بي" لقوات الأسد على حاجز محطة الزارة الحرارية، كما استهدفوا بقذائف من مدفع "بي 9" معاقل قوات الأسد في حاجز المغير وحققوا إصابات جيدة.

تحرير عدة نقاط في الشيخ مسكين بريف درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على عدة نقاط في الأحياء الشرقية والشمالية لمدينة الشيخ مسكين، كانت قوات الأسد سيطرت عليها أمس، وقد أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل العديد من عناصر قوات الأسد، وأجبروا قوات الأسد على الانسحاب إلى داخل اللواء 82 الواقع شمالي الشيخ مسكين، وفجروا أحد المزارع القريبة من بلدة كفر شمس بريف درعا والتي كانت تستخدمها قوات الأسد لعمل الكمائن.

قتل وجرح عدد من عناصر الأسد في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة عصابات الأسد التقدم في قرى طلف، وحربنفسه، ودير الفرديس، وخاضوا اشتباكات عنيفة في تلك المناطق لمنع عصابات الأسد من السيطرة عليها، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد على الجبهة الجنوبية لقرية تيرمعلة.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في تلة غزالة ومحيطها بالرشاشات الثقيلة وبقذائف الدبابات، وقتلوا عدداً من قوات الأسد في كمين نصبوه لهم على طريق سلمى – الفرز.

المعارضة السياسية:

مكتبي: موت المدنيين جوعاً يؤشر على عدم وجود إرادة دولية للانتقال السياسي في سورية:

أكد الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة محمد يحيى مكتبي على ضرورة الفصل التام بين الجانب الإنساني والجانب السياسي في القضية السورية، رافضاً أن تكون حياة المواطنين السوريين عرضة للمساومات والبازارات السياسية، وشدّد مكتبي على أن إجراءات بناء الثقة ليست شرطاً مسبقاً للتفاوض، بل بنود منصوص عليها ضمن القرارات الدولية: "2191" و"2139" و"2165"، وكان آخرها القرار "2254"؛ الذي ينص على البدء فوراً بفك الحصار عن المناطق المحاصرة وتسهيل إدخال المساعدات، وقال مكتبي: نحن في الهيئة السياسية في الائتلاف لدينا اجتماعات على مدار الساعة وخاصة في هذه الفترة، وصوتنا مرتفع في تطبيق إجراءات بناء الثقة، ولكن حينما يموت الناس بالتجويع والحصار فهذا يعطي مؤشراً أنه لا يوجد إرادة دولية للانتقال نحو نظام سياسي جديد في سورية عنوانه العدالة والمساواة، وأضاف مكتبي: نحن جادون وراغبون في أن تنجح المفاوضات من أجل الانتقال لبناء سورية المستقبل بنظام سياسي جديد، لكن التصعيد الميداني من قبل العدوان الروسي والحرس الثوري الإيراني وبقية الميليشيات الطائفية، يشكل انسداداً في آفاق الحل ويخلق أجواءً غير إيجابية لانعقاد المفاوضات.

الهيئة العامة للمفاوضات المنبثقة من مؤتمر الرياض ستحضر إلى جنيف بكامل أعضائها:

قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن الهيئة العامة للمفاوضات للمعارضة السورية المنبثقة من مؤتمر الرياض ستحضر إلى

جنيف بكامل أعضائها، برفقة الوفد المفاوض المكوّن من نحو 45 شخصية، لأجل ما أسمته بـ"مراقبة المفاوضات عن كثب"، بين نظام الأسد والمعارضة، وأشارت المصادر في تصريح لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إلى أن الهيئة المكوّنة من نحو 32 عضواً تسعى للحضور إلى جنيف في المؤتمر التفاوضي الذي سيُعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في جنيف من أجل مراقبة عمل وأداء الوفد المفاوض، والذي رجّحت أن يصل عدده إلى ما بين 45 و50 شخصاً، وقالت المصادر إن أكثر من دولة ستساهم في تكاليف انتقال وإقامة الوفد الكبير الذي قد يصل إلى نحو 80 شخصاً، مشيرة إلى أن كندا وسويسرا والولايات المتحدة والسعودية ستتقاسم التكاليف.

الوضع الإنساني:

نزوح للأهالي في حماة:

نزحت مئات العائلات من بلدتي حربنفسه ودير الفراديس بريف حماة الجنوبي باتجاه الحولة في ريف حمص الشمالي، وذلك نتيجة كثافة الغارات والقصف، واشتداد وتيرة الاشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام، وتعيش عشرات العائلات النازحة وضعاً إنسانياً صعباً بسبب عدم توفر السكن الملائم وقلة المواد الغذائية والمحروقات.

اليونسيف تشهد وفاة شاب في مضايا وتؤكد وجود سوء تغذية حاد بين أطفالها:

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) عن وفاة فتى يبلغ من العمر 16 عاماً بسبب سوء التغذية الحاد نتيجة الحصار المميت التي مارسها نظام الأسد وحزب الله الإرهابي على مدينة مضايا طوال 7 شهور متواصلة، والذي أدى إلى وفاة العشرات من السوريين جوعاً، وسط صمت دولي مريع، و تحرك متأخر جاء دون مستوى الكارثة التي يعيشها 40 ألفاً في مضايا وأضعافهم في 13 منطقة في سوريا، وقالت اليونسيف، في بيان صادر عنها، أنها شهدت حالات سوء تغذية حاد بين الأطفال في بلدة مضايا السورية التي دخلتها مساعدات للمرة الثانية يوم أمس، ودحضت المنظمة كل الادعاءات التي ساقها النظام والحزب الإرهابي والتي وصفها الاثنان بأنها "فبركات" تارةً، وأن "المسلحين" هم يحاصرون الأهالي تارة أخرى، لتؤكد المنظمة في بيانها أن العاملين بها شهدوا وفاة فتى في السادسة عشرة من عمره كان يعاني من سوء تغذية حاد.

المزيد من المساعدات الإغاثية للنازحين في جبل الأكراد:

أرسلت بلديات وجمعيات خيرية تركية 14 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى الحدود التركية السورية، لتوزيعها على النازحين من منطقة جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، وتضمنت المساعدات الإنسانية، التي جمعت مع تبرعات المواطنين الأتراك، طرود مواد غذائية، وملابس، وبطانيات، وأسرة، وأدوية، إلى جانب مساعدات نقدية، سيتم توزيعها على النازحين الذين اضطروا إلى ترك منازلهم جراء قصف قوات الأسد والمقاتلات الروسية لقراهم، وتشهد منطقة جبل التركمان بريف اللاذقية، حركة نزوح كبيرة، منذ ثلاثة أشهر، باتجاه القرى القريبة من الحدود مع تركيا، جراء الهجمات البرية التي تشنها قوات الأسد مدعومةً بغطاء جوي روسي، على جبلي الأكراد والتركمان، وتستهدف روسيا، منطقة جبل التركمان، التابعة لمحافظة اللاذقية شمال غربي سوريا، بمقاتلاتها وبوارجها الحربية المتمركزة على البحر الأبيض المتوسط، منذ أول يوم من انطلاق عملياتها في الأراضي السورية، بتاريخ 30 أيلول/ سبتمبر الماضي، بذريعة "مكافحة الإرهاب".

خفر السواحل التركي ينقذ 23 لاجئاً سورياً:

أنقذت طواقم خفر السواحل التركي، 23 لاجئاً سورياً، كانوا عالقين في جزيرة "غورجيك"، قبالة سواحل قضاء "بودروم" بولاية موغلا"، جنوب غربي البلاد، بعد غرق قاربهم، أثناء محاولتهم التوجه إلى جزر يونانية بطرق غير شرعية، وتوجهت

طواقم خفر السواحل إلى موقع القارب، بعد بلاغ تلقته بتسرب المياه إلى القارب قرب الجزيرة، لتعثر على 23 سورياً عالقين في الجزيرة، ونقلت الطواقم هؤلاء إلى ساحل بودروم، حيث سيتم اتخاذ الإجراءات الرسمية بحقهم، من جهة أخرى، ضبطت قوات الدرك التركية في ولاية أدرنة، شمال غربي البلاد، 106 لاجئين مختبئين في إحدى الشاحنات، أثناء محاولتهم التوجه إلى أوروبا بطريقة غير شرعية، وأفاد مراسل الأناضول نقلاً عن مصادر في الدرك، أن وحدات من درك الولاية أوقفت شاحنة تحمل لوحة بلغارية في إحدى القرى، وضبط داخلها هذا العدد من اللاجئين، بينهم أطفال ونساء.

المواقف والتحركات الدولية:

"أردوغان": سنستمر في استقبال السوريين وسنبقى الأنصار لهم مهما بلغ عددهم:

صرّح الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" خلال كلمته التي ألقاها في افتتاح سد 99 والمحطة الكهرومائية بأن بلاده ستبقى متخذة موقف الأنصار فيما يخص الضيوف السوريين، وأنها ستستمر في استقبالهم مهما بلغ عددهم، إذ قال: لم نفتح أبوابنا لمليوني ونصف المليون لاجئ فقط، سنستمر في استقبال كل من يلجأ إلينا، ومهما بلغ عددهم، أبوابنا مفتوحة لهم، وسنبقى الأنصار بالنسبة إليهم".

الرياض ستعمل إلى جانب المجتمع الدولي للإسراع بحل الأزمة السورية:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن الرياض ستعمل إلى جانب المجتمع الدولي للإسراع بحل الأزمة السورية وفق مقررات جنيف واحد، وأكد الجبير في حديث صحفي على هامش لقائه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري على ضرورة ألا يكون لبشار الأسد أي دور بمستقبل سوريا، واصفاً الحديث عن مشاركته بالعملية السياسية بأنه مضيعة للوقت، ورفض الجبير، تصنيف الجماعات الإرهابية في سوريا على أساس طائفي، منتقداً عدم إدراج بعض الدول لـ"حزب الله" والمنظمات الطائفية التي تقاتل إلى جانب الأسد على لائحة الإرهاب.

استخدام التجويع والحصار في بلدة مضايا جريمة حرب:

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، استخدام التجويع والحصار في بلدة، مضايا، بريف العاصمة السورية، جريمة حرب، متهماً أطراف الصراع، بارتكاب أفعال يحظرها القانون الإنساني الدولي، جاء ذلك، في الاجتماع غير الرسمي، الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، حول أولويات الأمين العام للمنظمة الدولية خلال عام 2016، وقال بان كي مون، إن أطراف النزاع كافة في سوريا، بما في ذلك الحكومة التي تتحمل المسؤولية الرئيسية لحماية مواطنيها، يرتكبون أفعالاً محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي، ووصف الأمين العام استخدام القنابل البرميلية في سوريا بأنها اعتداء على إنسانيتنا جميعاً، مضيفاً أن العالم يشهد في الآونة الأخيرة، صوراً وقصصاً مروعة، في بلدة مضايا السورية، وشدد على أن "أطراف النزاع، مسؤولون عن معاناة المدنيين، وارتكاب أعمال يندى لها الجبين، داعياً إلى السماح فوراً بإيصال المساعدات الإنسانية بدون قيد أو شرط.

ضرورة المضي قدماً في محادثات سوريا:

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على ضرورة المضي قدماً في محادثات سوريا التي تضم النظام وجماعات من المعارضة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي دون شروط مسبقة، وأضافت أن الوزير جون كيري عبر في مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف عن قلقه البالغ إزاء الهجمات على المدنيين في سوريا.

تعهد بتقديم مبلغ مليار جنيه إسترليني لإعادة إعمار سوريا:

تعهد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، بتقديم بلاده مبلغ مليار جنيه إسترليني (1.43 مليار دولار أميركي)، لإعادة إعمار سوريا، عقب مغادرة نظام بشار الأسد، مشدداً على أن الشراكة بين بلاده وتركيا، في مكافحة الإرهاب هامة للغاية من

ناحية أمن البلدين والمنطقة، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوزير البريطاني، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، عقب لقائهما على هامش مؤتمر السفراء الثامن في العاصمة التركية أنقرة، وأوضح وزير الخارجية البريطاني، أن اللقاء الذي عقده مع نظيره التركي، تناول الجهود المشتركة بخصوص دعم المجتمع السوري، الذي يواجه مصيبة بسبب الحرب واحتلال "داعش" لمناطق من أرضه، مؤكداً أن موقف بريطانيا حيال رحيل الأسد، وضرورة تشكيل حكومة مؤقتة قابلة للحياة، واضحٌ للغاية، وشدد هاموند، على أن بلاده ستواصل دعم الجهود الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وقال إننا نقدّر استضافة تركيا قرابة مليونين ونصف المليون لاجئ.. لا يوجد أي بلد في العالم، قام بما قامت به تركيا في موضوع تحسين الظروف الإنسانية للاجئين.

آراء المفكرين والصحف:

روسيا وإسرائيل وأمريكا على قلب رجل واحد في سوريا:

د. فيصل القاسم

كم هم سخفاء وكاذبون أولئك "الممانعون والمقاومون" المزعومون الذين صدعوا رؤوسنا منذ بداية الثورة السورية وهم يتحدثون عن أن المتآمرين على سوريا يريدون أن ينقلوها من محور المقاومة إلى محور التبعية لأمريكا وإسرائيل. وبناء على ذلك راحوا يصورون الصراع في سوريا على أنه بين أمريكا وأتباعها من جهة، وروسيا وما يسمى "حلف الممانعة" من جهة أخرى، ألم يصبح هذا الكلام ضرباً من الهراء بعد أن بات الروس والإسرائيليون ينسقون عملياتهم في سوريا من غرفة عمليات واحدة، حتى بالتعاون مع النظام وحلفائه "الممانعين".

ولو عدنا إلى الساحة السورية، لرأينا التدخل الروسي قد حدث بعد مداولات إسرائيلية روسية على أعلى المستويات السياسية والعسكرية والاستخباراتية، لقد التقى بوتين ونتنياهو مرتين خلال أسبوعين قبل التدخل الروسي، وقد اعترف وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق جوزيف ليبرمان بأن التنسيق الروسي الإسرائيلي في سوريا يجري على مدار الساعة سبعة أيام في الأسبوع، حتى الأطفال الصغار يعلمون أن من يحدد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط عموماً هي إسرائيل وليس وزارة الخارجية الأمريكية، وإذا كانت تل أبيب هي من ترسم السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة، فمن الطبيعي أن تكون أمريكا راضية تماماً عن التدخل الروسي في سوريا عندما يكون بمباركة وبضوء أخضر إسرائيلي.

إذاً من العيب أن نسمع بعض السوريين واللبنانيين والإيرانيين المؤيدين للنظام السوري وهم يتفاخرون بالدور الروسي في سوريا كما لو كان في مواجهة الدور الإسرائيلي أو الأمريكي، ما أسخفهم عندما يقولون إن روسيا جاءت لتطهير سوريا من الإرهابيين المدعومين أمريكياً وإعادة الاستقرار إليها، كما لو كانت روسيا جمعية خيرية لمساعدة المحتاجين، ليس هناك ما يثبت أن روسيا تصارع الأمريكيين في سوريا، وفي أحسن الأحوال ربما تكون عملية تقاسم مصالح بين الروس والأمريكيين، إن لم نقل إن الروس يسمسرون للأمريكان في سوريا، كما فعلوا من قبل عندما ضغطوا على القيادة السورية لتسليم سلاحها الكيماوي الاستراتيجي نزولاً عند رغبة إسرائيل وأمريكا.

ولو أرادت أمريكا أن تعرقل التدخل الروسي في سوريا لأعطت المعارضين السوريين خمسة صواريخ مضادة للطائرات فقط لإسقاط الطائرات الروسية في الأجواء السورية، فذهبت هيبة روسيا أدراج الرياح، وتحولت بين ليلة وضحاها إلى مهزلة دولية، صحيح أن وثيقة الأمن القومي الروسي الأخيرة تصف أمريكا وحلف الناتو بأنهما أكبر خطر على روسيا، لكن عندما يتعلق الأمر بسوريا، فإن الروس والإسرائيليين والأمريكان على قلب رجل واحد. (القدس العربي)

من يعمل على تجويع المحاصَرين.. في سوريا؟!

د. خالد حسن هنداوي

مهما بقيت الصهيونية هي التي تقود معظم زعماء الغرب في العالم، وعلى رأسهم أمريكا فإن الاستقرار في منطقتنا لن يسود بل إن الذي سيبقى سيد الموقف هو اللا استقرار، وهو ما يريده العم سام لنكون منشغلين بأنفسنا وليس لدينا مبادرة في مواجهة الهيمنة الأجنبية وهيمنة خُدّامهم من معظم حكامنا العبيد لأسيادهم، وهذا هو الواقع الناطق بأقوى الأدلة على ما نقول خصوصا في سوريا، وهو ما صرّح به السفّاح الجزّار بشار لأحد أقرب المقربين إليه وهذا الذي أكدته تصاريح أكثر من ستين شخصية صهيونية مسؤولة، بل و(رامي مخلوف) بقوله: إذا لم تستقر سوريا لن تستقر إسرائيل!، لأنه يعمل للسماح بالاستيطان لأكثر حد دون اضطراب أو احتراب، ولاشك أن أمريكا مازالت تدفع المساعدات الضخمة من أجل المستوطنين، وقد رشح مؤخراً أنها ستقدم لإسرائيل معونات بمبلغ 3.1 بليون دولار لعام 2016م منها 487 مليوناً لبرنامج الدفاع الصاروخي والبقية لستة ملايين مستوطن في فلسطين لتستمر إسرائيل في إرهابها العسكري والمدني دون حسيب.

ونحن حين نذكر الصهاينة وعداءهم الشديد للمسلمين كما قرر القرآن الكريم فإنما نبين أن هذا هو الأصل، أما ما يفعله بشار أو العبادي أو السيسي أو صالح والحوثيون أو حفتر ليبيا مثلاً، فهو من قبيل خدمة الذّنَب للرأس ليس إلا، فإرهابهم ذاك أصله، لأن ارتباطهم بالعم سام لا محيد عنه البتة، ولولاه لما كانوا أبداً وهو الذي عبّر عنه الله بقوله (وحبل من الناس) آل عمران 112، وإذا كنا متفقين على تآمرهم المتواصل ضدنا في الحرب الميدانية والإعلامية والسياسية مثلاً، فأكثر الناس يعجبون من اتفاقهم على الحرب الإنسانية ضد الشعوب والأبرياء الآمنين، وحتى الحكام العرب فأكثرهم لم يؤدِّ أي حراك لما يجري من محاصرة السكان في ريف دمشق مثل مأساة منطقة (مضايا) حيث يموت العشرات جوعاً، وقد رأى أحد المسئولين الأمميين مشاهد حية من الهياكل العظمية للناس، وقال: إن هذا لم يحدث ولم ير له مثيلاً منذ نشب الصراع قبل خمس سنوات.

ولذلك فإن السفاح عبد الطغاة يشيد بدور الروس والمجوس وانتصاراتهم في سوريا على الإرهاب وهو المأمور بصنع ذلك الإرهاب وهو الأداة والصنيعة التي تنفذ كل ما يطلب منها لمصالح الأسياد ومصلحته، فأين الدول الكبرى والهيئات والمجالس التي تزعم نصرة حقوق الإنسان وهي تدوسها وتأمر بذلك.. وتصرح أن السوريين سيموتون إن بقي الحصار من باب الكلام وليس غير! ويأتيك ممثل سورية الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري ليقول: ليس في مضايا ولا غيرها مجاعة وإن هذا ليس صحيحاً، فيرد مسؤول أممي: إن كلامك عار عن الصحة. ونحن نذكّر الجميع: مَن ينسى صور الخمسين ألف إنسان الذين قضوا تحت التعذيب وآثاره مازالت عليهم، وقد تناقلتها الوكالات عالمياً، فالذي يقتل 50 ألفاً ومن قبلهم مجزرة حماة 47 ألف قتيل .. هل يسأل عمن يموتون جوعاً كما استشهد غيرهم بالأسلحة الكيماوية في الغوطتين ومازالت المشاهد تترى في ذلك من السفاح والروس الدببة، ولذلك فإننا نرحب بفتوى علماء باكستان مؤخراً التي أهابت بقتالهم حيث وُجِدوا بسبب احتلالهم وقتلهم العباد وتدميرهم البلاد في الشام، وكذلك لن ننسى الموقف التضامني من أهل غزة مع المظلومين في مضايا، ولكن أريد أن أنبه أن بعض الناس لم يفهموا لماذا اضطر اللانظام أن يدخل المساعدات- وللعلم فهي لا تكفي سوى 15 يوماً – فقد اشترط تحويل مثلها لـ(الفوعة وكفريا)؟ وليس فيهما سوى 12500إنسان والجواب أنهما قريتان شيعيتان قرب (إدلب) ولولا حصار المجاهدين لهما لانتفت أي إرادة لمساعدة مضايا! سيما أن اللانظام يحاصر 181 ألفاً في مناطق أخرى للسنة، أقول: وليفعلوا ما شاءوا فمع الصمود الأسطوري لشعبنا لن يعرفوا كيف يكون مصيرهم المشؤوم كما قال سعدي رحمه الله: يا حاطماً نملة لم تدر حالتها من تحت رجلك احذر وطأة الفيلِ (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد حنن ـ ريف دمشق ـ دوما

سهيل الشيخ ـ ريف دمشق ـ زملكا

فاطمة طيفور ـ ريف دمشق ـ زملكا

أبو حسن المشعوت ـ ريف دمشق ـ دوما

حسام العجوز ـ ريف دمشق ـ حمورية

عبد العزيز حمص ـ ريف دمشق ـ حمورية

أبو حاتم الخطيب ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد محي الدين ـ ريف دمشق ـ زملكا

عائشة البقاعي ـ ريف دمشق ـ زملكا

عدنان أحمد الخباز ـ ريف دمشق ـ دوما

بشير فياض خطاب ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

محمد فياض خطاب ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

حسام سليمان ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

يحيى رشيد ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

علي سعد الدين ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

محمد سعد الدين ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

منيرة سالم ـ ريف دمشق ـ دير العصافير

أحمد ديبو ـ ريف دمشق ـ زملكا

يوسف عبد الباسط يونس ـ ريف دمشق ـ دوما

رشيد داوود ـ ريف دمشق ـ دوما

ياسين درويش المشعوذ ـ ريف دمشق ـ دوما

ياسر الطباخ ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد ماهر عربش ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد محمد قاسم ـ حلب ـ ماير

ابن حسن الطه الحمدوني ـ حلب ـ منبج

ابن جمعة نبو ـ حلب ـ منبج

عبد الله حاجولة ـ حلب ـ اعزاز

أحمد صطوف الأسود ـ حلب ـ دير حافر

ابن جاسم الكردي حلب ـ دير حافر

محمود المدني ـ حمص ـ الرستن

خالد جمال جعمور ـ حمص ـ الحولة

رائد العجي ـ حمص

مصطفى محمد حمد ـ إدلب ـ سرمدا

إبراهيم الجللي ـ إدلب ـ كللي

وليد ريس العايد ـ دير الزور ـ قرية الطابية الشامية

فيصل إسماعيل الحسين الجدعان_ دير الزور_ قرية الطابية الشامية

عصمت صالح الخضر الهومان _ دير الزور_ قرية الطابية الشامية

محمد حسن الشواخ _ دير الزور _ قرية الطابية الشامية

مهند جمال الحسين _ درعا _ الشيخ مسكين

يحيى زكريا حوشان _ درعا _ محجة

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

بلال أحمد الشرع _ درعا _ نوى

محمد الصمادي _ درعا _ درعا البلد

أنس أبو نبوت _ درعا _ درعا البلد

أحمد سعد الدين حاج علي _ درعا _ خربة غزالة

حسام علي السويدان _ درعا _ درعا البلد

إياد الزعبي _ درعا _ المسيفرة

عامر الميساوي _ درعا _ المزيريب

نبيل محمد عبد المولى الفاعوري_ درعا _ الشيخ مسكين

جمال محمد علي العصافرة _ درعا _ الكرك الشرقي

نشأت عماد القراعزة _ درعا _ نوى

حسن حسين الفهيد الحريري _ درعا _ بصر الحرير

محمود عبد القادر الزين _ حلب

مازن حمد _ حلب _ الباب

آية حمد _ حلب _ الباب

حمد حمد _ حلب _ الباب

سلوى عفورة _ حلب _ الباب

أبو عبيدة _ حلب

زوجة عبد المعطي المحسن المختار_ دير الزور _الميادين

خلود عبد المعطي المحسن المختار_ دير الزور _ الميادين

ابنة عبد المعطي المحسن المختار _ دير الزور_الميادين

أبو سالم الإدلبي _ إدلب

عبد الوهاب عبدالله صلال _ إدلب _ بابولين

أحمد جبران _ إدلب _ كللي

عمر أنور نجار _ إدلب _ سراقب

خالد محمود طيبة _ إدلب _ جبل الزاوية: الرامي

معاذ الجراح _ ريف دمشق _ التل

أسامة تميم قطنة _ ريف دمشق _ الضمير

محمد عثمان علوش _ ريف دمشق _ الزبداني

سالم نزيه المحمود ـ حماة ـ اللطامنة

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ مرآة سوريا

ـ سوريا مباشر

ـ أورينت نت

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ قناة أخبار الثورة السورية

ـ الأناضول

ـ ترك برس

ـ الجزيرة نت

ـ السبيل

ـ الشرق القطرية

ـ العربي الجديد

ـ القدس العربي

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: